

تفسير السمرقندي

@ 124 @ قال في آية أخرى ^ تنزل عليكم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة

التي كنتم توعدون ^ ! 2 2 ! تبشروهم الملائكة حين يخرجون من قبورهم ! 2 2 ! يقول لا
تغيير ولا تحويل لقول ا[] لأن قوله حق بأن ! 2 2 ! ويقال ! 2 2 ! يعني لا خلف لمواعيده
التي وعد في القرآن ! 2 2 ! يعني الثواب الوافر ويقال النجاة الوافرة \$ سورة يونس 65 -
66 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول يا محمد لا يحزنك تكذيبهم ! 2 2 ! يعني بأن النعمة والقدرة
[] تعالى وجميع من يتعزز إنما هو بإذن ا[] تعالى ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! لمقاتلهم ! 2 2 !
! بهم وبعقوبتهم على ترك توحيدهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من الخلق كلهم عبده وإماؤه ! 2 2 ! يعني وما يعبد الذين
يعبدون من دون ا[] الأوثان والأصنام ولم يأت بجوابه وجوابه مضمرة ومعناه وما هم لي شركاء
ولا نفع لهم في عبادتهم ! 2 2 ! يقول ما يعبدون الأصنام إلا بالظن ! 2 2 ! يقول وما هم
إلا يكذبون يقول ما أمرهم ا[] تعالى بعبادتها ولا تكون لهم شفاعة \$ سورة يونس 67 - 68 \$.
ثم دل بصنعه على وحدانيته فقال تعالى ! 2 2 ! يعني خلق لكم الليل لتقروا فيه من
النصب والتعب ! 2 2 ! يعني خلق النهار مطلباً للمعيشة ! 2 2 ! يعني في قلب الليل
والنهار ! 2 2 ! يعني لعبرات وعلامات لوحداية ا[] ! 2 2 ! يعني المواعظ .

ثم رجع إلى ذكر كفار مكة فقال تعالى ! 2 2 ! حين قالوا الملائكة بنات ا[] تعالى ! 2
! 2 ! نزه نفسه عن الولد فقال ! 2 2 ! عن الولد ! 2 2 ! من الخلق كلهم عبده وإماؤه !
2 2 ! يعني ما عندكم من حجة بهذا القول ^ أتقولون على ا[] ما لا تعلمون ^ بغير حجة